

تفسير ابن عربي

@ 41 | الكامل والسلامة عن نقص الحدثان وآفة النقصان والإمكان في عين نار العشق ! 2 !
! 2 ! بإفنائهم وإحراقه ! 2 ! الأنقصين منه كمالاته ورتبة ! 2 ! 2 ! ولوط العقل بالبقاء
بعد الفناء بالوجود الحقاني الموهوب إلى أرض الطبيعة البدنية ! 2 ! 2 ! بالكمالات
العملية المثمرة والآداب الحسنة المفيدة والشرائع والملكات | الفاضلة ! 2 ! 2 ! أي :
المستعدين لقبول فيضه وتربيته وهدايته . | | ! 2 ! 2 ! القلب للرد إلى مقامه بتكميل
الخلق حال الرجوع عن الحق | ! 2 ! 2 ! النفس المرتاضة الممتحنة بالبلاء ، المطمئنة
باليقين والصفاء ! 2 ! 2 ! متنورة | بنور القلب متولدة منه ! 2 ! 2 ! بالاستقامة والتمكين
في الهداية | ! 2 ! 2 ! لسائر القوى والنفوس الناقصة المستعدة ! 2 ! 2 ! أما الروح |
فبالأحوال والمشاهدات والأنوار ، وأما القلب فبالمعارف والمكاشفات والأسرار ، وأما |
النفس فبالأخلاق والمعاملات والآداب ، وهي المراد بقوله : ! 2 ! 2 ! بالتوحيد والعبودية
الحقة في مقام | التجريد والتفريد ، وهذا هو تطبيق ظاهر إبراهيم على باطنه . وقد يمكن
أن يؤول بضرب | آخر من التأويل مناسب لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام : '
كنت أنا وعلي نورين نسيح الله | تعالى ونحمده ونهله ، وسبحته الملائكة بتسبيحنا وحمدته
بتحميدنا ، وهللته بتهليلنا . | فلما خلق آدم عليه السلام انتقلنا إلى جبهته ومن جبهته
إلى صلبه ثم إلى شيت ' . . | إلى | آخر الحديث . وهو : أن الروح الإبراهيمي ، قدسه الله
تعالى ، كان كاملا في أول مراتب | صفوف الأرواح مفيضا على أطوار الملكوت كمالاتهم ،
جائرا لنقصهم ، كاسرا لأصنام | أعيان الموجودات وآلهة الذوات الممكنات من المادية
والمجردات بنور التوحيد طاويا | لمراتب الكمالات ، ذابوا للواقفين مع الصفات والمحجوبين
بالغير عن الذات ، فوضعه | نمرود النفس الطاغية ، العاصية ، وقواها التي هي قومه ، في
منجنيق الذكر والقوة في نار | حرارة طبيعة الرحم ، فجعلها الله عليه بردا وسلاما ، أي :
روحا وبراءة من الآفات ، أي : | وضعوا درة وجوده التي هي مظهر روحه ونجيناها إلى أرض
البدن التي باركنا فيها | للعالمين بهدايته إياهم وتكميله وتربيته لهم فيها بالعلوم
والأعمال التي هي أرزاقهم | الحقيقية وأوصافهم الكمالية . | .

تفسير سورة الأنبياء من [آية 74] |